

Librairie
Sgine
1868



بجرس
البريد



اماسن البيع
مكتب الصحيفة طريق اورليان
عدد ٦٩
وعند شالاميل كتيبي زقاق بولنجي
عدد ٣٠
بريس
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Etranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
رباط الفتح التاجر طوبين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي
الغربي
نظاوان
التاجر كريات اخوان
الجزائر - بستيد كتيبي
تونس - بستيد وامافي كتيبيان
سكيدة - روشاس كتيبي
بائنة - ليكران كتيبي
تونس - عند المعلم لياه المايه في مدرسة سين
لوي بسدي المرجاني

اماسن بيع
الاسكندرية - التجار اخوان رزق الله جبرور
مصر - اخوان بحري بك
بيروت - التاجر درويش التيان
حلب - التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام - التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافا - التاجر نيقولا الياس ميري
سنتي فورة - التاجر رينار وشركاه
وباتافيا
كلكتة - التاجر حزقيل صالحي كيلي
مدراس - التاجر براك تون
ازمير - التاجر يعقوب
بغداد - التاجر اكوست شانت دوت
تبريز - التاجر هنارت وشريكه

تنبيه بعد ان نصح فضول الصحيفة ونزيتها ونسلها الى الطبع ربما تقع كلمات فلا يصحها مركب الحروف في مكانها او يهمل منها البعض لعدم معرفته العربية ولذلك وقع تغيير ونقص في العدد السابق منه ففي الضلع الثاني من الصفحة الثانية بدل فتكلم صد رئيس من بلادة فاقام اشهرها المشيخة على عدم محاربتهم اسبانية فنفاه الرئيس في بريس اقرا فتكلم صد رئيس المشيخة على عدم محاربتهم اسبانية فنفاه الرئيس من بلادة فاقام اشهرها في بريس ثم في الضلع المذكور بدل يتذكر دليل اهتمام عاهل يوده مودة خالصة اقرا يتذكر دليل اهتمام عاهل يوده مودة خالصة *

افرنسة لم يمكنا في العدد السابق لضيق الوقت ان نتكلم على الاحتفال الذي وقع في بريس لاجل عيد راس السنة الجديدة قبل العاهل والعائلة الاعظم في اليوم الاول من هذا الشهر قبل الزوال بساعة في قصر تولري تهاني امراء بيتهم واميراته ثم رساء التاج وروساء دارهما والكردينالات والوزراء واصضاء المجلس الخاص وامراء الحرب وامراء البحر وعامل نواشين لافتتاح وعند الزوال دخلا الكنيسة التي بالقصر العاهلي الصلوة وبعد الزوال بساعة دخلا المجلس الذي فيه سرير الملك فوجدا فيه سفراء الدول وكتبتهم والروساء المضافين اليهم مصطفىين حول السرير وكان الامير نابليون جبروم ابن عم العاهل على يمينه في مكانه المعتاد فتقدم سفير البايبة نائباً عن السفراء كما جرت العادة وقال سيدنا يحظى السفراء بتجديد خدمتهم واحترامهم الى حضرتكم العلية لاجل السنة الجديدة ويدعون في هذا اليوم المشهود بالسعادة لها وللعائلة وللأمير العاهلي بحملكم لالجب وبالحير لافرنسة فاجاب العاهل كل السنين في مثل هذا الوقت نعيد النظر على ما وقع في الماضي ونلاحظ المستقبل فطوبى لنا ان استطعنا كاليم ان نهني انفسنا جميعا بانا اجتنبنا لاختار وازلنا لاوامام ومكنا العلائق التي تجمع بين الامم والملوك ولا سيما طوبى لنا اذا امكنا بالتجربة في الحوادث التي وقعت ان نرجو للدينا السلم والرخاء والخير مدة طويلة وانا اشكر السفراء على ثنائهم اياي باليوم الاول من السنة الجديدة انتهى ثم ان العاهل ابقي السفراء مدة طويلة وخاطب كلا منهم وبسبب لهم سياسة افرنسة وارادتها الخير العام والراحة والموادة مع الدول ثم قبل اصضاء الشورى الكبرى والندوة والشورى الصغرى فهناك السيد تروبولونك رئيس مجلس الشورى الكبرى نائباً عن الاعضاء فاجابه العاهل بانه يشكر الاعضاء على ثنائهم وانه يعتمد على نصيحتهم في الذب عن التنظيمات وقوانين المملكة وحفظ اصولها المبنية عليها ثم هناء الكومت فالسكي رئيس الندوة نائباً عن اعضائها فاجابه العاهل بانه يشكرهم ويرجو من اعانة مجالس المملكة الكبيرة خير الوطن * قد قبل العاهل والعائلة في اليوم ٣ من الشهر سفراء المغرب الاقصى في مجلس حافل وهم السفير الاول السيد محمد الشرقي الباشي الاكرم خال السلطان العظيم لاصهه كما ذكر في العدد السابق ورئيس روساء العسكر والسفير الثاني السيد الحاج محمد بن سعيد الاكرم عامل سلا ومعهما رئيس الكتبة والمترجمين بدار سفير افرنسة سفير افرنسة التي بطنجة السيد ديستري وموسوي موزي بن شيمول المترجم بدار السفير المذكورة وكان قريمان العاهل والعائلة بحملهما لالجب وعلى يمين العاهل الروساء الكبار للتاج وروساء الحرب وغيرهم الذين بداره وعلى شمال العائلة القهرمانه

الكبيرة بدارها ورئيسات قصرها وروسائها وكان وزير الامور الخارجية حاضرا هناك فتلا السيد محمد الشرقي خطابا بالعربية امام العاهل وترجمه بالافرنسية السيد شيفر رئيس المترجمين للغات الشرقية كالعربية والفارسية والتركية عند العاهل ملخصه سلطان المغرب سيدنا ومولانا محمد العظيم بعثنا الى حضرتكم الرفيعة لنبين لها مودته الخاصة ودعاه بالخير للعائلة وللأمير العاهلي (اي ابنهما) غرضه من ارسالنا اليكم استمرار الموافقة وحسن الجوار يحظى بان نضع بين ايدي حضرتكم رسائل السلطان يتجدون فيها دلائل مودة اميرنا ونحن معترفون بحميلكم فيها اسديتموه الينا من الاكرام وفي حسن قبولنا اليوم الذي نزلنا فيه على ارض مملكتكم ثم قدم الى العاهل الرسائل فاجابه العاهل بكلام كده خير واحسان وكان توجه قائد المشوار المكلف بادخال السفراء ومعه معين لحمل سفراء المغرب الى قصر العاهل في عجالات كبيرة للعاهل في غاية الزينة والفاخرة تجر كل واحدة ستة من جواد الخيل وعند دخولهم القصر وجدوا الجنود واقفة مصطفة للقائهم وبعد ان انتهى المجلس نزل العاهل الى صحن القصر ومعه السفراء فقدموا اليه الخيل التي اهداها له السلطان لان العاهل لم يرد ان يراها قبل قدوم السفراء اليه فاعجبته وكذلك البير ثم رجع السفراء الى قصر سكناهم في العجالات العاهلية المذكورة * قد جعل دخل مدينة بريس وخرجها لهته السنة ٢١٨ ٢٤٨ ٠٠٠ فرنك * يبنى لان بريس في ساحة شام مارس المتسعة قصر كبير كانه مدينة للعرض العام يشغل من الارض ١٤٦ ٥٨٨ متر مربع وحوله بستان متسع للنباتات والحيوانات والاشياء التي لا يمكن وضعها في القصر مساحته ثلثمائة الف متر مربع النفقات على بنائه نحو ٢٠ الف الف فرنك ينتهي قبل اليوم الاول من دجنبر سنة ١٨٦٦ ويكون فتحه في اول ابريل سنة ١٨٦٧ واغلاقه في ٣١ من اكتوبر من السنة المذكورة فعلى هذا تكون مدة عرض البضائع فيه سبعة اشهر لا يدفع احد شيئا من الكراء بل يعرض بضائعهم مجانا وانما على دولته اجر جالها وترتيبها في القصر والبستان المحيط به ويكون لكل امة مجالس وجرات مزينة مزوقة في القصر مكسوة باناثا كانها بيوت سكنى وفيها تماثيل من الخشب لابسية ثياب تلك الامة فيرى التمثال من بعدد كانه رجل او امرأة وتعلق في حيطانها الراج مزوقة موهبة بالذهب يكتب فيها حكم وابيات شعر وغيرها بلغة تلك الامة ثم تترجم باللغة الافرنسية وتكتب الترجمة معها ولكل امة او مملكة حظيرة خاصة بها حول قصر العرض لتضع فيها حيواناتها ونباتاتها وغيرها وقد بعثت دولة العاهل في ذلك الى كل الدول لتشاركها فيه فاجابها بالقبول فسر ذلك دولة العاهل ورائه من المودة وقد كلف العاهل جماعة من العارفين بتدبير امور البضائع التي بيعت بها اهل تلك البلاد وللصلاص مع اربابها وقد انتدب عدة امراء من بيوت الملوك لان يكونوا روساء جماعات بلادهم ففي انكتيرة صار الامير دغال رئيس الجماعة وفي الباهيك اخو الملك وكذلك في النمسة وغيرها والجماعة التي في كل بلاد هي التي تكاتب جماعة بريس العاهلية او يكون لها نائب او نواب في بريس يتوسط بينها وبين الجماعة المذكورة وفي القصر يكتب على كل بضاعة ثمنها واسم صانعها والتاجر الذي يبيعها واسمها هي ومنفعتنا فيجب ان يخبر ارباب البضائع بذلك والناس يشترون كثيرا البضائع التي تعجبهم في العرض لكن

لا يمكنون منها ولا يخرج قبل انتهاء اجله المتقدم لا باذن خاص من الجماعة العاهلية ومع ذلك يستطيع ارباب البضائع المعروضة ان يفتحوا دكاكين في المكان الخاص بهم يبيعون فيها شبهها كل يوم مدة سبعة اشهر ويقضون اثمانها ويسلمونها في الحين الى المشتري ليخرج بها فعلى هذا العرض كانه سوق لترويج بضائعهم والغرض من عرض البضائع العام هو ان اهل اروبة من تمدنهم راوا خير كل لادم في ترقى صناعاتها وتجارتها ومعارفها وخططة بعضها مع بعض وتبادل بضائعها حتى يكثر الاشتغال ورواج البضائع وتترقى التجارة التي بها صلاح حال كل امة فجعلوا كل عشر سنين ويحويها عرضا عاما تعرض فيه لادم بضائعها ليطلع الناس عليها ويعلموا ما عند كل امة والفرق بين مصنوعاتنا ونسائج فلاحتها وارصها ومصنوعات غيرها ونسائج بلادة وما اخترعته حديثا او انتقنته وجعلته ايسر واسرع في العمل ليتعلم الناس بعضهم من بعض ويكثر الاشتغال والاتقان في الصنع وتزيد التجارة في الترقى وليلعلم المتقن من غيره ليكثر لاشترائه منه ويكتب لارباب البضائع المثقنة شهادة من العارفين وتجازيم الدولة بنواشين لافتتاح وتعطيهام علامات من الذهب والفضة وغيرها عليها صورة عاهل الفرنسيس مثلا يعلقونها في ابواب دكاكينهم ليثق الناس بهم ويكثر لاشترائهم منهم وتلهم صحف الاخبار بما ذكر في كل البلاد وتشيع ما لكل امة من البضائع وتزقيها في الصنائع والمعارف فيعظم مقامها عند اهل اروبة ويقولون هي ساعية معنا في التمدن والعمران وهذا كما لا يخفى مقصد جميل يحصل به لكل الاجيال خير جزيل والحاصل ان هذا العرض العام الذي سيقع في بريس كبير جدا لم يسبق مثله يحتفل فيه كل الاحتفال وتشهد له الرجال وتهرع اليه كل الاجيال لانه فيه مصلحة كبيرة لها وبمثله تترقى صناعاتها وبضائعها ويتعلم بعضها من بعض وتتعاون على ذلك ومع هذا تروج فيه بضائعها وتكسب اموالا كثيرة لانه يشترىها اناس كثيرة من اهل كل البلاد الذين يشهدون العرض واهل اروبة ولا سيما افرنسة لهم رغبة شديدة في تمدن اللام وتكثير نتائجها وخيرها لتترقى تجارتهم معها بمبادلة البضائع فالاحسن ان يحضره اناس من اهل المشرق والمغرب ليطلعوا على ما فيه ويتعلموا منه بالانهم ليصنعوا فيه اشياء من مواد بلادهم ويروا هم كيف يصنعها ويصنع غيرها مما لا يعرفونه حتى يتعلموه وهذا كله دليل على ارادة الخير لكل العباد والله الموفق للسداد انه كريم جواد نساله اللطف بنا في المعاش والمعاد *

قد صدر امر من العاهل الاعظم في فتح الندوة ومجلس الشورى الكبرى اليوم ٢٢ من هذا الشهر قد جعل السيد دروان د لويس وزير الامور الخارجية وزوجه مادبة كبيرة عشية يوم السبت ١٣ من هذا الشهر اكراما لسفراء المغرب الاقصى وعرضا عليهم حضورها فوجهوا اليها وحضر معهم كثير من رجال الدولة وسفراء الدول واعضاء مجلس الشورى الكبرى واعضاء الندوة وبعد العشاء قدم كثير من الاعيان وصارت ليلة حافلة كانت الصحف اخبرت بان الامير دمكاهون عامل الجزائر سافر الى عمله ثم ظهر انه تاخر لامر عرض له ولم يركب من مرسيلية الى الجزائر لايوم الجمعة ١٢ من هذا الشهر قد قبل العاهل الاعظم جناب فان برايت وزير المملكة بالباهيك بعث الملك برسائل يخبر بها العاهل بوفاة ابيه وبارتقائه هو على سرير الملك وكذلك سفير الباهيك البارون د بيسن فقدم اليه رسائل بتجديد

متصلة ببلاد النمسة وإيطالية وبلاد لاغريش والبغدان والافلاق والصرب وفارس ومصر والهند تمر بكثير من بلاد المملكة حتى بغداد وجزائر الروم وصارت لأن اربعة متصلة بالهند بسلوك تمر بالخليج الفارسي والقسطنطينية وكان عدد الرسائل التي بعث بها في سنة ١٨٦٥ بواسطة السلوك كثيرا جدا فرسائل الامم الاجنبية فقط نحو ١٢٠٠٠٠ وسيعمل عن قريب بمقتضى الاتفاق الذي وقع ببريس في تقليل اجر الرسائل فزيد بذلك عددها وتكثر خاطة الامم وتسهل امور التجارة وفي ذلك ما لا يخفى من المصالح العامة قد بعث وزير الامور الخارجية جناب علي باشي بمشور الى الدول التي ليس في بلادها سفراء وكلاء للدولة العثمانية يندبها فيه الى ان ترسل نوابا عنها ليحضروا المجلس الذي سيعقد في القسطنطينية لحظ الصحة والبحث عن اسباب الهيضة وقطعها * قد بعث السلطان المعظم احد معينه في سفينة بخارية عثمانية برسالة بخط يك الى قيل مصر يشكره فيها على اعانته بجيشه المجيش العثمانية التي تناصر عليها الشريف امير مكة ودوخت القاترين بجزيرة العرب وظهرت خصالها الحميدة قد جعل جناب كيان باشي قويا لبيوت مكس البضائع الداخلة من البلاد الاجنبية وجناب محمد رشدي باشي وزير المال قد نوبت الدولة العثمانية لمجلس الدول الذي يعقد لتقطع اسباب الهيضة جناب صالح افندي والطبيب بارتوليتي جناب صالح افندي خدم في عدة مناصب كبيرة وهو الآن قيم مدرسة الطب والطبيب بارتوليتي عضو بمجلس حفظ الصحة * وردت لاجل خبر بحدوث عواصف شديدة في البحر لاسود اغرقت اربع سفن على بعض اميال من مصب الخليج القسطنطيني اثنتين منها للاغريق وواحدة لاهل ايطالية وواحدة لاهل النرويج الذي هو احد قسيمي مملكة السويد فهلك كثير من الركاب قالوا ولم تجعل بعد الدولة وسائل لتدارك مثل هذا الخطر ولا لائاتة المغريقين في السواحل وانتاذهم فلذلك عول سفراء بلاد السفن المذكورة ان يطلبوا من دولة السلطان المعظم الانتباه والاستعداد لهذا الامر وبعضا بمشور يلمسون من سفراء الدول الكبيرة ان تعينهم وتشاركهم في الطلب لانهم لهم مصالح في ذلك وتدارك الضرر الذي يلحق سفنهم ويبنوا لهم جميع ما تقدم من الضرر الذي لحق السفن المذكورة *

مصر قد ولي جناب مراد باشي عامل لاسكندرية وزارة الاشغال العامة عوض جناب نوبار باشي لانه جعل وزير الامور الخارجية وولي جناب شريف باشي الذي كان وزير الامور الخارجية وزارة الامور الداخلة ووزارة التعليم العام ورياسة مجلس الوزراء وجعل جناب ذو الفقار باشي عامل لاسكندرية قري في الصحيفة المصرية لافرنسية منشور من وزير الامور الخارجية الى سفراء الدول نصه سيدي القنصل العام احطى بان اخبركم بانم لوقوع الحكم بالبحر على الامير اسماعيل باي ابن المرحوم حضرة محمد علي فكل عقد يعقد من اليوم فما بعك معه بانفراده يرعى كلا شي ولا ينفذ ارغب اليكم في ان

قاجستها لا تضحكي وتعجبني * مني اذا دارت علي جيوش ورايت رمحي في الصدور محكم * وعليه من قبض الدماء نقوش يعايل ما تذبني الرواح منية * نحو السجاع ولا الجبان يعيش التي صدور الخيل وهي عوايس * وانا ضحكوت محوها وبشوش اني انا ليث العرب ومن لم * يصحى الجبان محيرا مدهوش اني لاجيب كيف يصير صوري * يوم البراز مبارزي ويعيش قال لاصمعي فلما فرغ الامير عتتر من شعرة ونظامه قامت اليه علة وقبلت راسه وقالت له والله يابن العم ما ضحكك لا فرحا بك وانشرحا بزييتك وتعجبا من عظم صورتك ولاني نظرت لك هذه الجراحات التي في جسدك وانت لا تلتفت اليها ولا تبالي بها فعلت يابن العم انك اسد ضار ونحو جار ففرح عتتر بكلامها وعلم صدق ودادها لان المحب لا يخفي عليه نظر المحبوب قال لاصمعي وفي الحال اتاه اخوه شيبوب بشباب البسما اياه وقد زادت بعتر افراحم ولم يزل كذلك مع محبوبة قلبه علة وعده ملك وملك عمرو في اكل طعام وشرب مدام وعز والنذاذ الى تمام تسعة ايام وعمره يزيد له في الاكرام وفي كل يوم يجتمعون على شرب المدام ولما كانت الليلة العاشرة اطال عليه عمره في الكلام ومناذمته اياه في شرب المدام حتى قامت النسوان ونامت العبيد القيام ونصى ابيه شداد من عندهم ولم يبق الا عتتر وعمره ملك وملك عمرو وقد سكروا من كثرة تناول الاقداح وطاب لهم الكلام بانشرح قال جيهنته وابن غيلم فلما خلا لهم المكان من الحواري قال له عمره ملك يابا الفارس ما في نيتك ان تفعل في حق محبوتك ابتي صلبة فانك لان قد قطعت عنها الخطاب

الدولة لكن الدولة قبضت على الرساء الساعين في الثورة منها وقد نسبوا الى برهم انه يريد ان يكون نائب ملك اسبانية حتى يرشد الامير ديزاستوري ابن الملكة الذي دخل في السنة التاسعة من عمره قد وقع هرج في مدريد عشيته ١٠ من هذا الشهر ثم خدث نار الفتنة وجعلت الدولة المدينة في الحصر تحت حكم العسكر اما القائد برهم لما راي عدم نجاح امره اسرع في السير الى تخوم البرتغال فسبته بعض جنود الملكة لتعرض له وتقبض عليه وكذلك الثائرون معه قصدوا بلاد البرتغال وقد وصلت طائفة منهم اليها فامر ملكها بانتزاع اساحتها *

ايطاليه ذكرنا في العدد السابق ولاية بعض الوزراء بايطالية وبقي منهم ثلثة جعلوا بعد ذلك وهم سنيور امبوليتي وزير البحر وسنيور برتي وزير التعليم العام وبقي وزير الفلاحة والتجارة لم يعين بعد فلذلك كلف الملك سنيور برتي بتلك الوزارة لمدة * قد اضطلعت الهيضة من بلاد نابلي وابطلت الدولة الكرنينية التي جعلتها بسببها *

رومية قدم القائد مونتيللو امير جنود افرنسة التي برومية لحرسها في اليوم الاول من هذا الشهر الى نيافة البابت رساء العسكر وحنو بالسنة الجديدة فشكروهم واطهر لهم المودة الابوية وقال يعترف هذه السنة اكثر من غيرها بجميل عسكر افرنسة لانه يمكن ان هذه السنة هي الاخيرة التي يبارك لهم فيها في مثل هذا الاحتفال ومن الممكن انه بعد سفرهم اعداء الكنيسة والبابة يدخلون رومية وانا نتقدي بما فعله الصلوب في بستان الزيتون ندعوا بالخير للعسكر لافرنسي والبيت العالي ولافرنسة كلها حتى ليهك ايطالية المسكينة التي عنها كثير من الارجاع انتهى لهما قبل نيافة البابة مدبري الاموال قال لاقتراس الذي قصد لاتمام ما نقص من المخرج عن الدخل لم تعقد عهدته بعد واخبر بان دولة افرنسة سعت في الخير لان تحمل دولة ايطالية على ان تدفع الى بيت مالنا دراهم لتدفع في بعض الدين الذي على مملكتنا ثم قرا نسخة من رسالة كتبها فيما يتعلق بذلك الى عامل الفرنسيس وقال انه ينتظر جوابها وانه بقبوله ما عرضته افرنسة لا يقصد الرضى بالاتفاق السابق الذي وقع بين افرنسة وايطاليه ولا يوافق عليه ولا يسلم ما له من الحقوق في البلاد التي انتزعت من مملكته وانضمت الى مملكة ايطالية وعلى هذا لا يعترف بما وقع وتم من الامور *

القسطنطينية قرى في صحيفة المونيتور وغيرها ببريس يسرنا لان كثرة سلوك الاشارة الكهربائية في المملكة العثمانية فالسلوك الاول منها جعل سنة ١٨٤٤ ثم في سنة ١٨٦٢ شغلت خطوط السلوك من الارض ٦٤٩٠ كيلو ميتر والسلوك ١٣٨٢١ كيلو ميتر ولها ٥٢ منزلة واليوم شغلت الخطوط المذكورة ١٣٧٥٠ كيلو ميتر والسلوك ٢٨١١١ كيلو ميتر ولها ١٣٥ منزلة وهذه السلوك

كلامه وفهم معناه خلع تلك الخلعة من على بدنه والبسها اياه وقال له اعذرني يابن العم في هذا المقام الجليل فان هذه الخلعة في حقتك شي قليل ولكن الزمان طويل وسوف ترى ما يصل اليك من الفعل الجميل والخلع والاموال والخير الجزيل ثم ان عتتر انشا يقول هذه الايات * شعر صاح هذا الزمان حلوا وسرا * وطريق الحيرة سهلا ووعرا كم ملكنا من فارس ذي جنان * وطلعتنا للاحرار من تحت اسرا يابن عمي اصبر تشل الطالب * ان صبر الفتى لا عظم اجرا ستراني اتيك بالاموال * ان قولني وحق ربي جهرا قال لاصمعي فلما فرغ عتتر من شعرة قال له ملك عمره اعلم يابن عمي ان علة من هذا اليوم زوجتك وامتك واخوها عتتك وانا خادمك فلما سمع عتتر كلام عمره زال همه وغمة ومن سكرة وشدة محبته لعله وعلمه ما وجد شيئا حاضرا معه يكفيه به على كلامه الا نياه التي على جسد فخلعها على عمره وكان لها قدر وقيمة ولم يبق عليه الا سرواله وجعل يخضع لعمره ويقبل يديه وقال له بالله يا عذرني في هذا الحال واطلب مني ماشئت بعد من الاموال وقد نظرت اليه علة وهو كانه فعل من الجاموس وجسمه عربان كانه قضيب ابوس وفيه ضربات السيوف وخدشات الرماح فصارت علة تضحك عليه وهو قد زاد به السكر من الراج وصارت تعجب من فظ جنته وعظم هامتة وخلقته ومن شدة محبتها اياه صارت تتبسم في وجهه فلما نظر عتتر اليها والى تبسمها وضحكها عليه زاد غرامه وعظم وجع وهيامه فهاج العشق به فهاج بها في قلبه فهاج اليها وانشا يقول هذه الايات * شعر ضحك عيلة اذ راتني اسود * وبجانبي من الرواح خدوش

ولايتة سفيرا ببريس لان الملك الجديد ابقى ما كان على ما كان لم يغير شيئا من الوزراء والسفراء وبعث رجال دولته الى كل الدول يخبرها بموت ابيه وبولايتة * قد زار الامير الاكرم لاجب نجل العاهل دار الكتب العالية الكبيرة ومكث مدة طويلة يتأمل ما فيها ولا سيما الكتب التي بخط اليد وكذلك زارها سفراء المغرب وسفراء نيون الذين كانوا في انكلتيرة وكان بعض الصحفي اخبر بسفرهم ولم يشهد ذلك *

انكلتيرة قد وافقت الندوة في السنة الماضية على قانون في ايواء الفقراء الذين لا مساكن عندهم ولذلك جعلت بيوت فعل الخير واعانة الفقراء في كل حارة منازل للساكين يسكنون فيها ويقدم اليهم الاكل ليلا عند دخولهم وصباحا عند خروجهم والدرهم توجد في انكلتيرة كلما طلب احداث شي لفعل الخير وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انتدب رجل من رساء الديانة يسمى سر روجرس الى جعل مدرسة يتعلم فيها الفقراء الحرف والصنائع ليعيشوا منها ويكسبوا الدرهم فانعقدت مجلس في ذلك فجمع في اقل من شهر ونصف ٢٨٠٠٠ ليرة وبنها ٢٨ دارا من ديار الصياغة والتجارة كل واحدة اعطت الفا والدرهم التي يريدون جمعها كلها ٥٠ الف ليرة (٢٥٠٠٠٠ فرنك) يوسسون بها مدرسة يتعلم بها الف تلميذ وقد عولوا على جمع مثل هذا العدد في المال لينبوا مدرسة اخرى كالاولى * لسم يزل وباء الحيوانات يترقى بانكلتيرة عدد ما اصيب به في الاسبوع الذي اخره ٢٣ من الشهر الماضي ٦٢٥١ وذلك يزيد على عدد الاسبوع الذي قبله ٢٠٢ وعلى عدد الاسبوع الذي قبلها ٩٠٠ وما استعدوا به لمنع المرض وتخفيفه لم ينتج منه شي بخلاف ما وقع في افرنسة وعدد الحيوانات التي اصيبت من اول ظهور المرض الى اخر الاسبوع المتقدم المذكور ٥٩٣ ٦٣ قتل منها ١٣٧ ٢٣ لثلا تعددي غيرها ومات ٣٤ ٨٢١ وشفي ٥٨٠٣ وبقي ٩٧٩٢ ليعالج قد وضعت الدولة الجنود في امكنة عديدة بايرلاند للحرس كانها متوقعت الخطر والثورة من الفينيان وقد قبضت على نحو عشرين منهم في سفينة يريدون السفر فحدث بذلك هرج في دوبلين *

اسبانية قد ثار فريقان من عسكر الفرسان في اراخونيز وفي اوكانية متصارا عليهما القائد برهم الذي كان في حرب المكسيك ثم سخطت عليه الملكة كما بينا ذلك سابقا فبعثت الدولة بالجنود لقتال الثائرين وردعهم ففكسوا في جبال كوانسة ولم تنسجم العامة في الثورة قالوا القائد برهم له اتباع ومعارف في عدة فرق من عسكر قسطنطينية الجديدة ولو نجح امره لتوجه الى طليطلة واخذها وجعلها مركز دولة الثائرين واوكانية المتقدمة عدد سكانها نحو خمسة آلاف وهي من توابع طليطلة بينها وبين مدريد ٦٠ كيلو ميتر وارانجوز من توابع طليطلة ايضا قالوا والدولة تعلم كل دساتيس برهم واصحابه وكانت عدة صحف من جهة الوزراء اشاعت توقع هذه الثورة من قبل ومن كل الفرق التي يعتمد عليها برهم لم يتدب اليه الا اثنان والاخرى بقيت من جهة

واخوه شداد وملك عمرو وعتتر معهم حتى اكنفوا من الطعام ثم احضروا انية المدام فشربوها والتذوا وطربوا وقصوا بذلك اكثر الظلام هذا والامير شداد لا يرفع راسه من وجه ابنه عتتر ولا يسمع من كلامه وجعل يقول لاخيه ملك ياخي بنو زياد يعضون ولدي عتتر ابا الفوارس والله ما فيهم مثله فارس وحق الرب القديم الم موسى وابراهيم ما في العرب العربا شرقا وغربا افرس من عتتر ولا اقوى ساعدا في الطعن على جواده لاجبر ولا بد ان يكون له شان واي شان وتباهيه ملك الزمان قال لاصمعي ثم ان الامير شدادا بكى وقبل ابنه عتتر بين عينيه ودعا له بطول العمر والنصر من حنانه عليه والشف الى اخيه ملك وقال له ياخي يابن امي وابي ان كنت تحبني فاحب ولدي عتتر وقربه لانني والله قد احببته بعد بغضته فبالله ياخي قريب منك واربع مودته واكرم مثواه فقال له ملك بخشم وداه ياخي انت عمادنا وعتتر حسامنا ولعمري انه اليوم سيفنا القاطع ودرعنا المانع وبنو زياد لا يريدون رفع مجدنا ولا طو جدنا ولكننا نصبر عليهم ونوكل الايام فيهم لان الباغي لم يصنع وهو من الذباب اوقع فلما سمع عتتر من ابيه وعمره ذلك الكلام فرح فرحا شديدا وزاد به لابتسام وراه عك اوفى مرام والتذ ايضا من محبوتيه علة بالنظر والمناذمة واطيب الكلام ودام عند ملك على ذلك الاكرام ثلثة ايام وفي اليوم الرابع كان على عتتر خلعة من ملابس الملك زهير ما لاحد من العشيقة مثلها وكان عتتر قد طاب عيشه وسر قلبه بمخاطبة محبوتيه وابنة عمه علة وبمشاهدتها وصار ابن عمره عمرو يجادهم وينادهم على الخير ويستحسن الخلعة التي عليه ويقول والله يا ابا الفوارس ما رايت احسن من هذه الخلعة قال لاصمعي فلما سمع عتتر

نعلوا بذلك رعاياكم الذين تحت نظركم لانه مما يتعلق بمصالحهم الخاصة بهم اجدد لكم سيدي الفصل العام تأكيد اعتباري الرفيع لكم من وزير الامور الخارجية شريف باشي انتهى بحروفه *

جبل لبنان قرى في صحيفة لا فرانس اليوم ١١ من الشهر ما نصه وردت الاخبار من بيروت بانهم يتوقع لان حدوث الهرج بلبنان من دساتس وتكلم على جناب يوسف كرم بك فاستعد داود باشي عامل الجبل لمنع الثورة وكسب الى التسطيطية يطلب النجدة والامر بما يفعل ثم اشاعت صحيفة اللينور في اليوم ١٤ ان جناب يوسف كرم بك ثار بطائفة من اهل الجبل على داود باشي فقاتلتهم جنود العامل المذكور وهزمتهم فالتجأ اهل الكسروان الذين شاركوا في الثورة الى ان يطلبوا العفو بواسطة رؤساء دينهم الذين في بلادهم وتحصن جناب يوسف كرم في دير قريب من البترون وعلى هذا بقيت الولاية الشرعية كما كانت والظاهر من العامل انه معول على ان يصنع عن المذبذبين انتهى بحروفه *

فارس قد وصل سفير افرنسة الكونت ماسينيكا في اليوم ٢٠ من تشرين الثاني (نوفمبر) الى طهران قاعدة تلك البلاد فالتقاء رجال الدولة باحتفال ومن الغد توجه الى الشاه المعظم وقدم اليه رسائل ولايته *

بيروت وردت الاخبار بان تونكسو بنلو امير العسكر البهوناني لما بلغه عقد عهدة الصلح بين امير الالائي بروس لانكليزي ونواب امير بهوتان من غير مشاركته هوفي ذلك امتنع من الانقياد لامر دولته واعلن بانه مستقل بنفسه هو وجنوده فعول لانكليز على القتال *

الصين وردت الاخبار بان قرية في الناحية الشمالية الغربية من بكين تركت اهلها عبادة الاصنام وصاروا نصارى فحقن عليهم الغلاة من عبدة الاصنام واحرقوا قريتهم وقتلوا الاستقف الكاثوليك الذي يسكن القرية المذكورة فلما بلغ ذلك سفير افرنسة كتب رسالته الى دولة الصين وغلظ فيها الكلام فاجابته بانها تشرع في الحين في البحث عن الجناة وتعاقبهم العقاب الشديد *

لبون ذكرنا في العدد السابق ان الميكادو ملك الديانته ابني ان يوافق على فتح مرسى اوزاكة للاروبيين وقتلنا ان لم يوافق على فتح المرسى المذكور اليوم يوافق عليه غدا والان وردت الاخبار بانهم امضى العهدة التي انعقدت مع الاجنبيين في فتح المراسي التي تكلمنا عليها سابقا وبان مرسى اوزاكة ويكوففتحان في اليوم الاول من هذا الشهر *

المكسيك ذكرنا سابقا ان اجل خوارس في رياسته المشيخة انتهى ثم

ومنعت منها الطلاب انلاخذها بلا مهر ولا صداق معلوم بالعيان وتتركها ميرة طول الدهر والزمان فقال عشر لا والله حاشا ذلك الوجه الذي لتلك الحرة المصونة والدرة المكنونة ان تسام بهذا السوم بين الانام فانا ما كنت متظرا لا كلامك فتكلم بما تشاء واطلب مني ما تريد مما تعجز عنه فرسان عيس وعدنان ولا يقدر عليه الا ملوك الزمان حتى اسوقه بين يديك ولا امن به عليك فقال له وذمت العرب يابن اخي لا اطلب منك الا سنة العرب فانهم لا يطلبون في الصداق الا الجمال والنيق فما اريد الا ان تأتيني بالنق من النوق العصافير التي للملك المنذر وحك يدي لك اعطتك على الزواج ان اتيتني بهنك النوق على الفور والانتهاز لانها لا يوجد مثله عندنا في ارض العجم حتى تكون اموالنا مثل الطراز ويكون لنا ولك العز والافتخار وتسن انت سنة محبوبة في هذا الديار فقال عشر وقد داخله الفرح والاستبشار ولعبت بعقله الخمار وقد هان عنك ركوب الاخطار يا عاصي ملك هذه النوق العصافير التي لا يقدر عليها احد من سادات العرب ولا امير فقال له عه المنذر بن ماء السماء اللخمي الذي بالحيرة فهك النوق تلك قد سماها العصافير ولم يملكها ملك لا في التقدير ولا في النسخ ولم يقدمها فارس في مهر فان انت اتيتني بها يابن اخي فانا ننال بها الفخر طول الزمان والدهر وتجعلها غيظا وقهرا لاعدائنا بني زياد وقطعا لملام الحساد وكلام اهل الفساد فاني لا اريد منك سواها واصنع لك وليمة تتجمع فيها سادات العرب اقصاها وادناها واحمر من جالي ما يكفي بني عيس وغيرهم ممن يديارنا يجل لان الجبل يابن اخي بيني وبينك قد اتصل وقد ذهب الغيظ وانفصل ولا اخفي عنك بعد لا نافت ولا جل فانت صاحب القول

ورث الاخبار بانه جعل نفسه رئيسا من غير انتخاب وخشي ان ياتي القائد اورتيكه اطراف المكسيك ويولى الرئاسة لانه نائبه وبمقتضى القوانين بتلك البلاد هو الذي يصير رئيسا بعك حتى يتجدد الانتخاب فتواعك بالحكم عليه ان دخل ارض المكسيك معتلا بخيانته فيما بعثه اليه من حشد الجنود من البلاد المتحدة ولما بلغ ذلك اصحاب اورتيكه اشاعوا في الصحف بان خوارس ليس له حق في الرئاسة لان ولا في انتخاب نفسه بنفسه وصرخوا بان اورتيكه رئيس بمقتضى القوانين وحل امور متخيلة فامر الملكة الجديدة قد تم ومن المستحيل ان يقع انتخاب فيها بعد *

بيرو قد عزل القائد كنسيكو وولي مكانه القائد برادو الذي هو من حزب الثائرين ايضا قيل من اول افعال هذه الدولة الجديدة محالفتها مع شيلي على محاربة اعداء كل منهما *

المغرب الاقصى قد ازمع السلطان المعظم على جعل مرسى حربي ودار صناعة لانشاء السفن قيل انه يشرع فيما ذكر الشهر القابل *

حوادث مختلفة مات هذه المدة في فيكيكور احدي مدن افرنسة عند رجل اسمه دكارديلاك فرس عمره ٣٧ سنة يسمى كاليبري تعجبوا منه لكونه حفظ صحته وقوته وبقي له سنه الى يوم موته كان يجر عجلته يركب فيها الاثنان والثلاثة والاربعة واحيانا يضع عليه صاحبه السرج ويركبه فيعدو به في البرية ست ساعات وثمانية وقد فعل ذلك قبل موته بايام قليلة والامر الذي تعجب الناس منه اكثر هو انه كان لمولاه خادم قديم يحطيه ويعتني به ويرفق به كان الفرس يحبه وكلما دخل لاصطبل حطم له فتوي الخادم فراوا علامات الحزن على الفرس ففك اياه واستمر كذلك الى ان لحق به بعد شهرين من المعلوم ان البراهمة من اهل الهند اذا مات الرجل منهم تحرق جسده بالنار وتحرق معها زوجته حية حتى لا تنزوح بعك واهل اروبة ينعون عليهم فغلمهم وعمال لانكليز بالهند يبذلون جهدهم في ابطال هذه العادة الرديئة الوحشية المخالفة للانسانية وفي هذه المدة تزوجت في مدينة بعين امرأة شابة كان زوجها توفي ولم تحرق معه وحضر زفافها جماعة من اهل دينها ولم يتكروا عليها ذلك فاهجعت صحف الاخبار بذلك وقالت هو دليل على ترقى التمدن * قد كثر في هذه المدة والمدة الماضية احتراق الدور وغرق السفن في كل البلاد حتى امريكتة وهذا مع المرض الوبائي فهذا لا شك انه سخط من الله على عباده الضالين ولبنونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والهمم الخ * لم يزل اهل اروبة مجدين في اختراع الآلات النافعة والتي يسهل بها العمل ففي هذه المدة الماضية جعلوا في بريس البخار لجر العجلات التي فيها لاسطوانات المثقلة بالبحر لتسوية الطرق بدل الخيل وكذلك كثر في نهر بريس القوارب البخارية التي تحمل البضائع بين انكليزية وفرنسة وقد

السديد والعزم الشديد وان هذا الذي قد طلبته ما هو عنك بعيد قال لاصعبي وما زال ملك عمه يرقق له في الكلام والخطاب حتى انعم له واجاب ولم يعلم عثر ان النياق العصافير للملك المنذر الهمام والاسد الصرغام سيد سادات العربان والحاكم على بني لخم وقحطان وبني جذام وبني شيبان وهو خليفة الملك كسرى انوشروان صاحب التاج والايوان المالك سائر الارض والبلدان والحاكم على سائر قبائل العربان القاصي منها والدان ولما سمع عثر ذلك قال لعمر ملك ياعناه ابشر بهنك النوق فانا ما تانيك من عند صاحبها الا وهي محملة من الخز والدجاج ومن النضرة والذهب الوجاج فلا يكون خاطرك لا طائبا عن قريب ولا تری الا ما تنقر به عين الحبيب فعندها عاحك عمه ملك واعطاه يده على ذلك وحلف له بالبيت الحرام وزعم والمقام انه صادق فيما وعده به من زواج عيلة واشهد عليه الملك العلم قال جهينة ولما استوثق عثر من عمه ملك بتلك الاقسام نهض الى ابياته وما نام في تلك الليلة من شدة فرحته ولم يعلم ان عمه اراد قتله ثم انه قام نصف الليل ونه اخاه شيبوبا وقال له ويلك يا شيبوب شد لي على مهري لا يجر حتى انال ما انا له ملوب فقال له شيبوب لا اين يابن لام في هذا الليل انت طالب فقال عثر اني سافر في طلب مهر ابنته عبي ومالكة عثلي ولبي لعل الله يسهل علي ويفرج كربتي فعندها تعلقت به والدته زبيبة وقد خافت عليه من كيد عمه ان يلقيه في مصيبة عظيمة وقالت له ان كان عمك ملك قد طاب قلبه عليك فاعلمي يا ولدي فاني اخشى من مكروه عليك وما طلب منك المهر وفرضه عليك لا لتكون العربان عليك فقال لها عثر لقد طاب قلبه

انعقدت لان في مدريد شركة لحمل عجلات تسير بالبخار في الطرق المعتادة باسبانية لحمل البضائع والمسافرين بان يقرن عجلتان او ثلثة ويجعل في مقدمها خلتين لتكوين البخار وجرا الجميع به وعلى هذا يستغنى عن الخيل ومشيتها ونفقات علفها مع حصول السرعة في السير * كشف امر نافع لتغذية النخل فصل الشتاء وهو ان رجلا افرنسيا مشهورا في الفلاحة وضع بالاتفاق اعدالا فيها نخالة الساجم فرأى النخل مشركا عليها بكثرة وخرقها في اماكن عديدة فلم انه ياكل النخالة المذكورة فوضع منها شيئا في انية واسعة فبرع اليها النخل وصار يحمل منها الى وكرة لانه فصل الشتاء لا يوجد نور يتغذى منه النخل فسلح حاله بذلك وزاد نسله اكثر من العادة * اشاعت صحف بريس امرا يدل على رافة العادل الاعظم بالعرب واعتنايه بشؤونهم وهو لما سافر الى الجزائر جعل مادية حضرها رجل عربي من رؤساء العسكر يسمى السيد علي الشريف من بيت محترم في الجزائر يسمى بيت بن علل وقع في يدي الفرنسيين حين اخذ زمالة لامير عبد القادر سنة ١٨٤٣ وكان اذ ذاك شابا صغيرا فحمل الى بريس وتعلم في مدرسة دمويانكور وعلى هذا هو يتكلم جيدا بالفرنسية فينبما هو ياكل على شمال العادل ساله العادل هل هو راض بحاله فاجابه بقوله اريد ان انسى الماضي وبحسن سيرة عظمتكم وكرمها يسرني ان اعلن بانني في غاية الرضا فقال له العادل ولكن ما وقع لك في الماضي حتى تنساه فقال قبل وصول جلالكم حال اهل الجزائر الذين في الخدمة العسكرية كانت لا تطاق فابناء وطننا يظنون بنا السوء في خلطتنا الودادية مع الفرنسيين والفرنسيين لم يقبلونا كالرفقاء وابوا ان يرفعونا فوق رتبة قائم مقام فخن بين طين السوء بنا والاحتقار غم الحزن قلوبنا وصار عيشنا مرا وعند نطقه بهنك الكلمات الاخيرة اخطأ لفظه وشق وقاض الدمع من عينيه فرق له كل الحاضرين ومكثوا مدة ساكنين ثم ان العادل اخذ زجاجة الشراب التي امامه وصب منها في قدح السيد علي الشريف فاكبر ذلك ورأه اكراما عظيما له وفخرا جسيما وقال تسامحني عظمتكم قد تم نسيان الماضي * وجد بالمحساب الوسط كل واحد من سكان بريس ياكل في السنة من اللحم ٨٢ كيلو وهي اقل مما ياكله كل واحد بلندرة بثلاثة عشر كيلو وذلك لان الانكليز لا يتنوعون في الوان الاطعمة فاكثر ما ياكلون اللحم المسلوق مع البطاطة حتى ان من اراد منهم ان يصنف اطعمة نفيسة لمادة كبيرة عنك يدعو لها طباطا افرنسيا وفي سنة ١٨٢٥ كان ياكل واحد من اهل لندرة ٢٧ كيلو وفي سنة ١٨٣٣ كان ياكل كل واحد من اهل بريس ٥٨ كيلو فعلى هذا زاد اكل لحوم الحيوانات كثيرا وذلك لشرقي الفلاحة واكتساب الفقراء الدراهم من كثرة الاشتغال وقد رتبهم على اشتغالها قد حققوا انقطاع الهبة من كل بلاد الشام الا انها لم تزل تخشى في جدة ولذلك بعث قبل مصر جماعة اليها ليبحثوا وامر بجعل كرنيتية وقتية لمن يقدم منها حتى يعلم الامر وقد عولت الدولة العثمانية على ان تبعث اليها ايضا جماعة من اطباء قبل الحج بشهرين لتفعل كل ما يجب لحفظ الصحة ودفع المرض * من المعلوم ان اهل اروبة

علي وانعم بعبلة الي والظاهر ان عبي قد زال من قلبه الشقاق حتى خاطبني في امر الصداق وقد ذهب عنه الرياء والنفاق وقد عاهدني واعطاني يك للعهد والاتفاق اذا اتيت بالاموال يدخلني عليها ويحصل الوصال واللاق وقد زال عن قلبي ما كنت اخشاه وقد حظيت بما كنت اتناه قبال ابو عبيدة فلما سمعت والدته زبيبة كلامه قبلت عنقه ورأسه وقالت له سر يا ولدي اعانك الله رب السما وكان لك في غيبتك حافظا وحى ونصرتك الله على اعداك وردت الي سالما وكفالك شر ما تخشاه من كيد الحسود والطالم ومكنك ممن ينصب لك اسباب المظالم واعادتك وانت كل ما تربك وترجوه غانم هذا واخوة شيبوب قد شد له على جواده لاجير فركبه عثر بعد ان لبس عدة حربه وبرمحه اعتقل حتى صار كانه قلة من القتل او قطعة فصلت من جبل وخرج لانسان تحت ستور الليل والظلام واهل الحلة نيام والدتهم زبيبة تعدو خلفها وتبكي على فراقها وتدعو لها الله تعالى ان ينجيها ومن المهالك يقيها وسار الامير عثر واخوة شيبوب في ركابه مثل ربح الهبوب بعد ما ودع والدته وقال لها يامي ارجعي ولا تخافي علي فاني بعون خالتي لا ابالي بالجبال اذا هي انطقت علي فرجعت بعد وداعها لها وقلبها لا يصدق بشي مما عم عثر به وعك وعلمت انه اراد هلاكه وعدمه ثم بعد ذلك امتطنا البراري والقفار وبعدا عن الحي والديار فشفكر عثر عبلة محبوبته وما اشتوطه عليه عمه في طلبته فجاش الشعر بخاطره فباح بما كنت عليه ضمائره فانشا يقول هذه الايات *

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et C^{ie}, rue de Furstenberg, 8.